

-١٤-  
كتاب المجنبة الثانية  
التوقيعات والفصول والصدور  
وأدوات الكتابة وأخبار الكتاب

ويجمع المؤلف في هذا الكتاب كل ما يخص كتابة الرسائل الرسمية أو غير الرسمية ، ومن أمثلة ما احتواه هذا الكتاب : كيف يفتح الخطاب وكيف يختم بحسب شخصية المرسل إليه والمرسل منه ، وكيف وأين يوضع التاريخ وكيف يختم وكيف يعنون ، . ويورد بعض الأمثلة عن الرسائل الهامة في العهود المختلفة . . ثم ينتقل إلى الصفات التي ينبغي أن يتصف بها الكتاب من البلاغة والأدب والإيجاز ، وما يجوز وما لا يجوز في الكتابة ، وكذلك أنواع الأقلام والخطوط وأنواع الورق والأحبار.

وفي فصول أخرى ، يورد نماذج من توقيعات «تأشيرات» الخلفاء على الرسائل . ويختتم هذا الكتاب بنماذج الكتابة في بعض المناسبات منها : المودة - الزيارة - العتاب - التنصل - التواصل - الشكر - البلاغة - المدح - اللم - الأدب - الاستفسار عن المريض . . ونماذج أخرى من الكتابة إلى الخليفة ، وإلى ولي العهد ، وإلى صاحب الشرطة ، وإلى القاضي . .